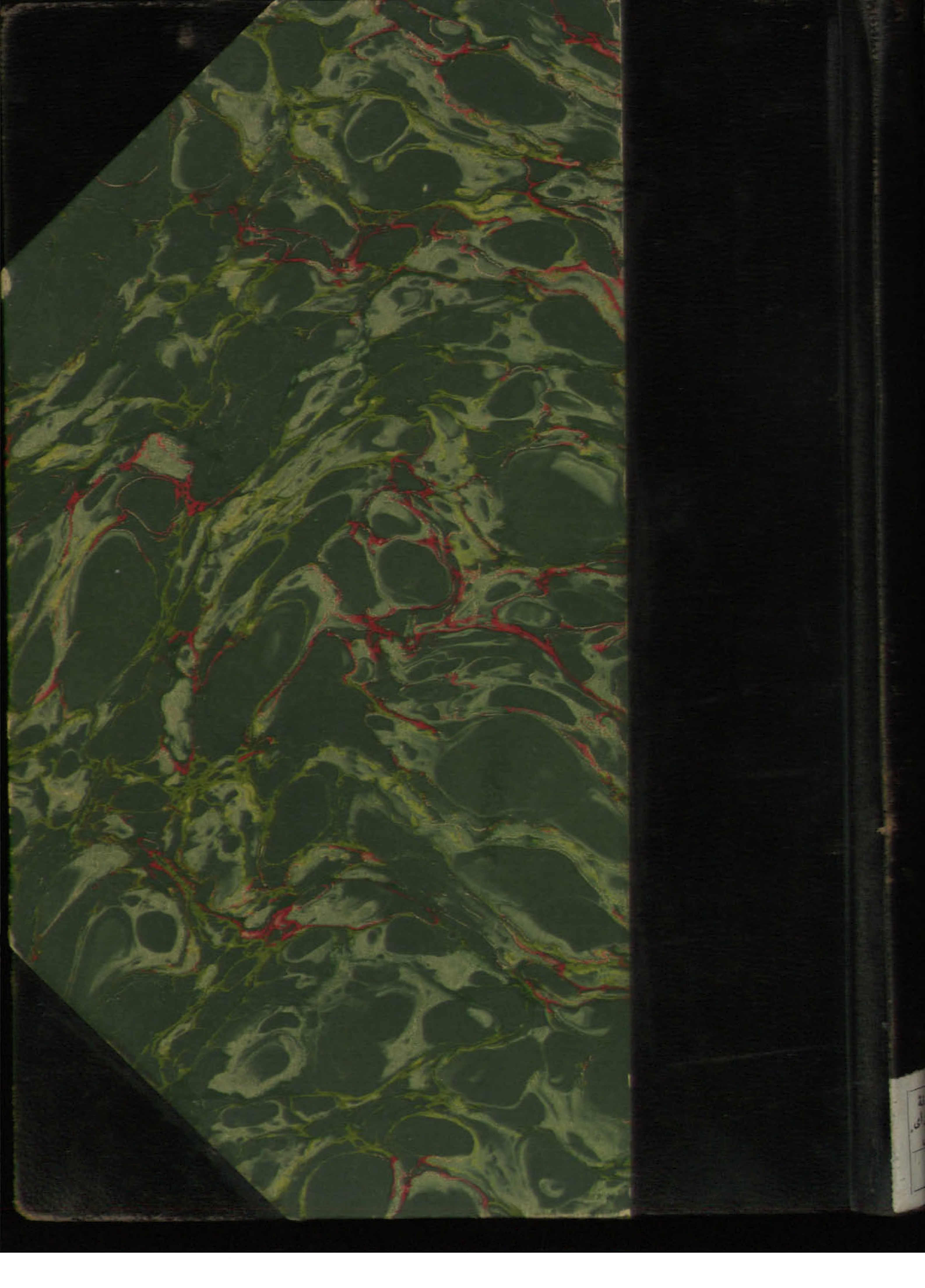
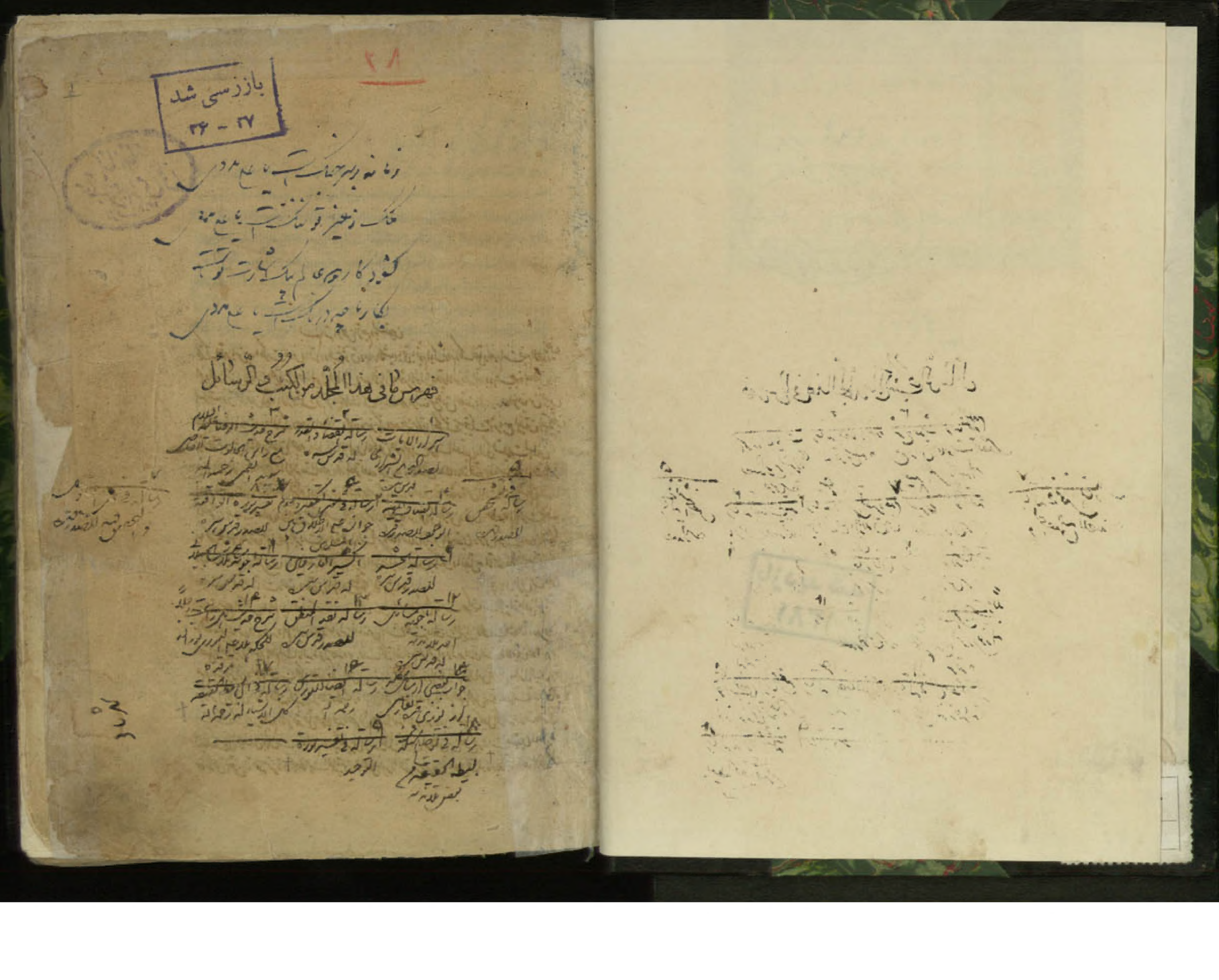



كتابخانهٔ مجلس شوراى ملى
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
نام كتاب مجموعه فرزده رساله فلسف
مؤلف ملاصدرا
موضوع تأليف
شمارهٔ دفتر
شمارهٔ قفسه ۳۹۷۵
۲۵۹۵۱
بازدید شد
۱۳۸۱
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۱۹



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
نام کتاب
مؤلف ملاصدرا
موضوع تالیف
شمارهٔ دفتر ۲۵۹۵۱
بازدید شد ۱۳۸۱
خطی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۷۱۹



بازرسی شد
۲۷ - ۳۴
فهرس ما في هذا المجلد من الكتب و الرسائل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدک اللهم يا من بيده ملکوت الارض والسماء واليه [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible]

المقدمة [illegible]

قاعدة [illegible]

[illegible]

على قلوبهم أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون [illegible]

[illegible] قوله وإذا علم من آياتنا [illegible] كأن لم يسمعها [illegible]

[illegible] فبشره بعذاب أليم [illegible] يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا

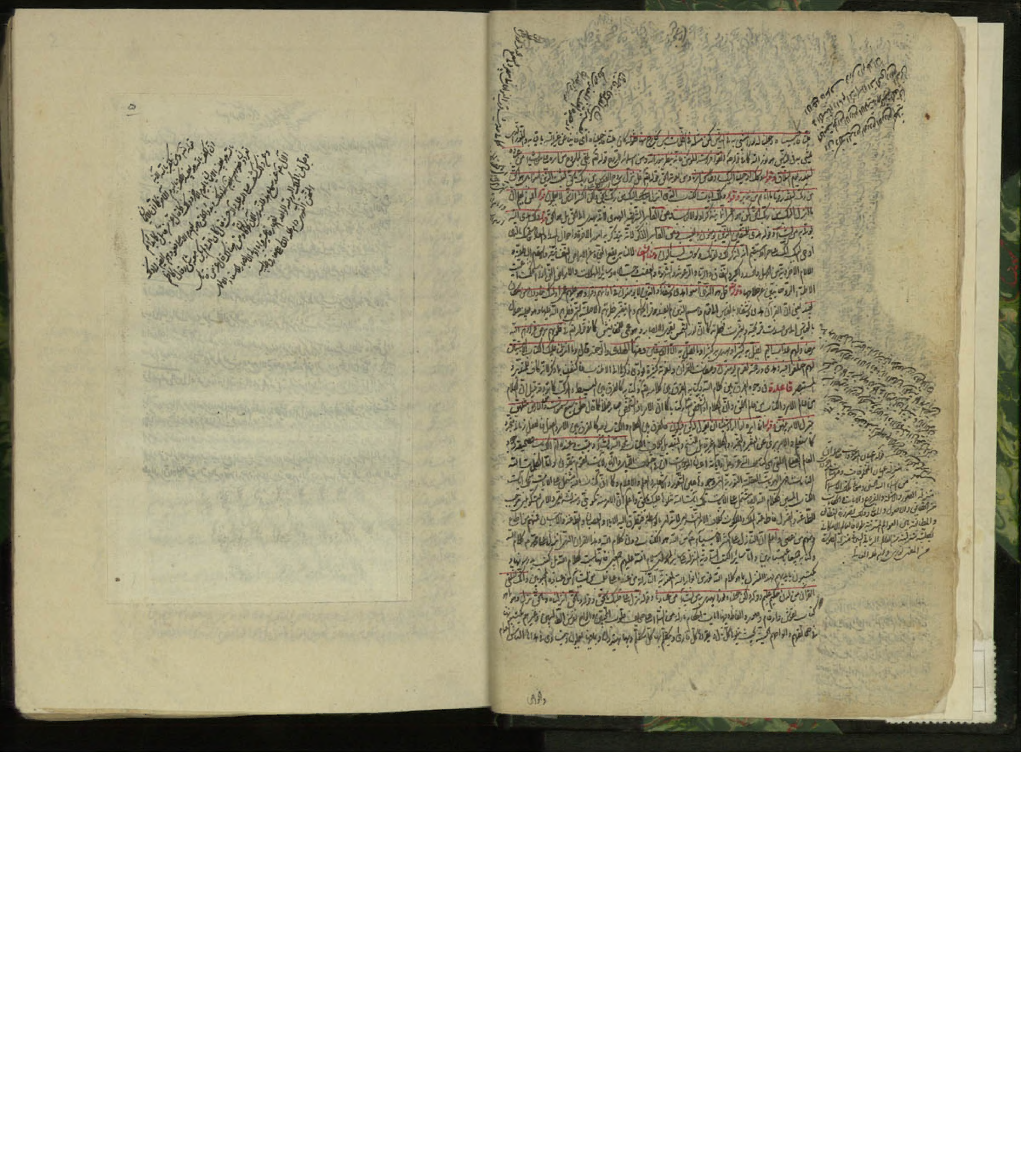
[illegible] أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم

هذا هدى والذين كفروا [illegible] لهم عذاب من رجز أليم [illegible]

[illegible]

قوله ... قاعدة ... قوله ... قاعدة ... قوله ... قوله

[illegible]



٨ [illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

قوله وفي انفسكم افلا تبصرون [illegible] ان الله خلق آدم [illegible]

[illegible]

قوله وفي انفسكم [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

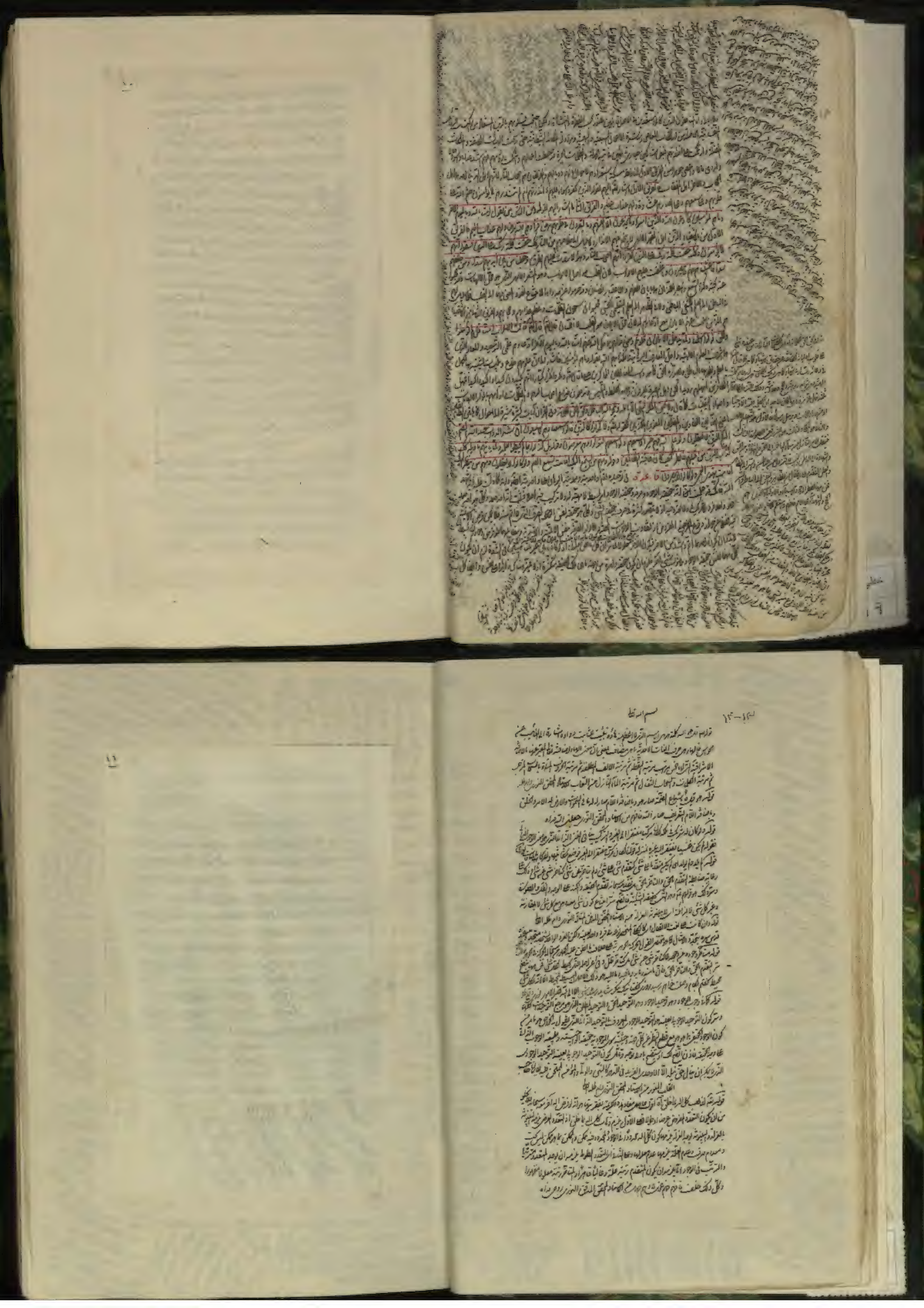
قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله

[illegible]



[illegible]

قوله المقتضي للكمال المعنوي [illegible] الرحمة [illegible] العلوية [illegible]

[illegible]

قوله بالصورة الكاملة [illegible] والله [illegible] ورحمته التي وسعت كل شيء [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

بسم الله تعالى

قوله عين الجمع أي عين الجمع هو يوم الجمعة يوم قيام الساعة الكبرى يوم لمن الملك اليوم لله الواحد القهار المعبر عنه بفناء الخلق [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

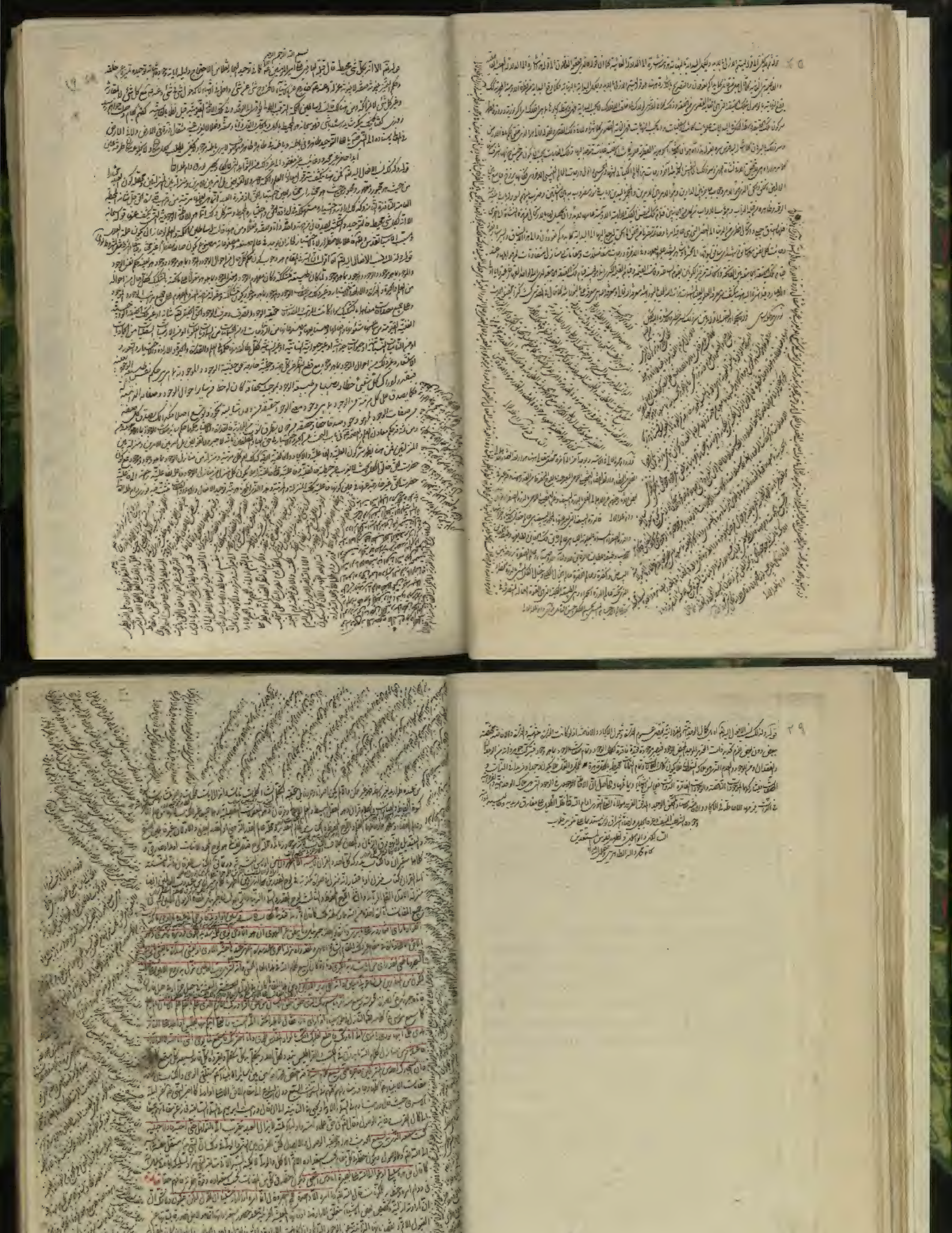
قوله ولا نظير [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

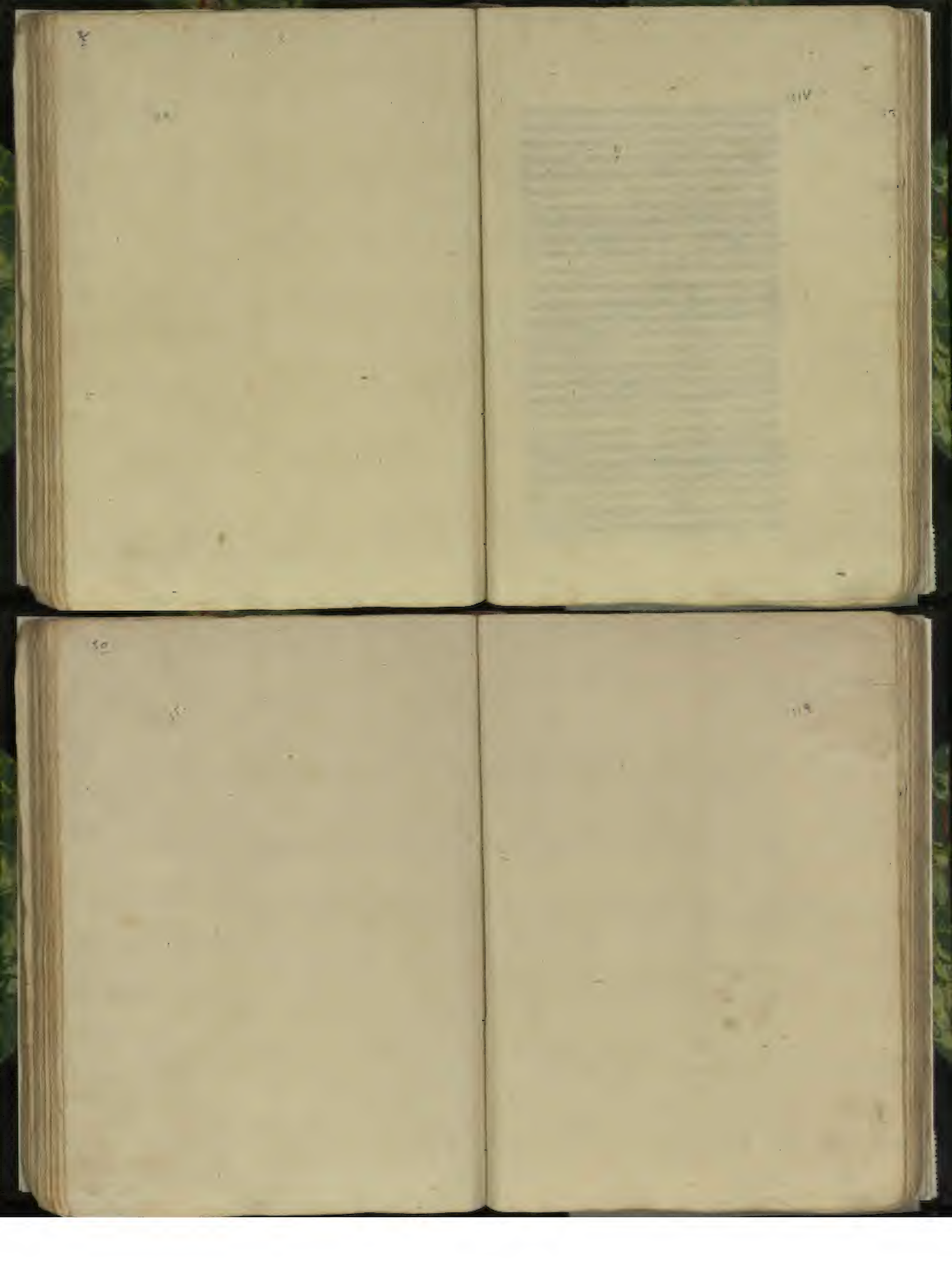
[illegible]

٢٨ - ٢٢

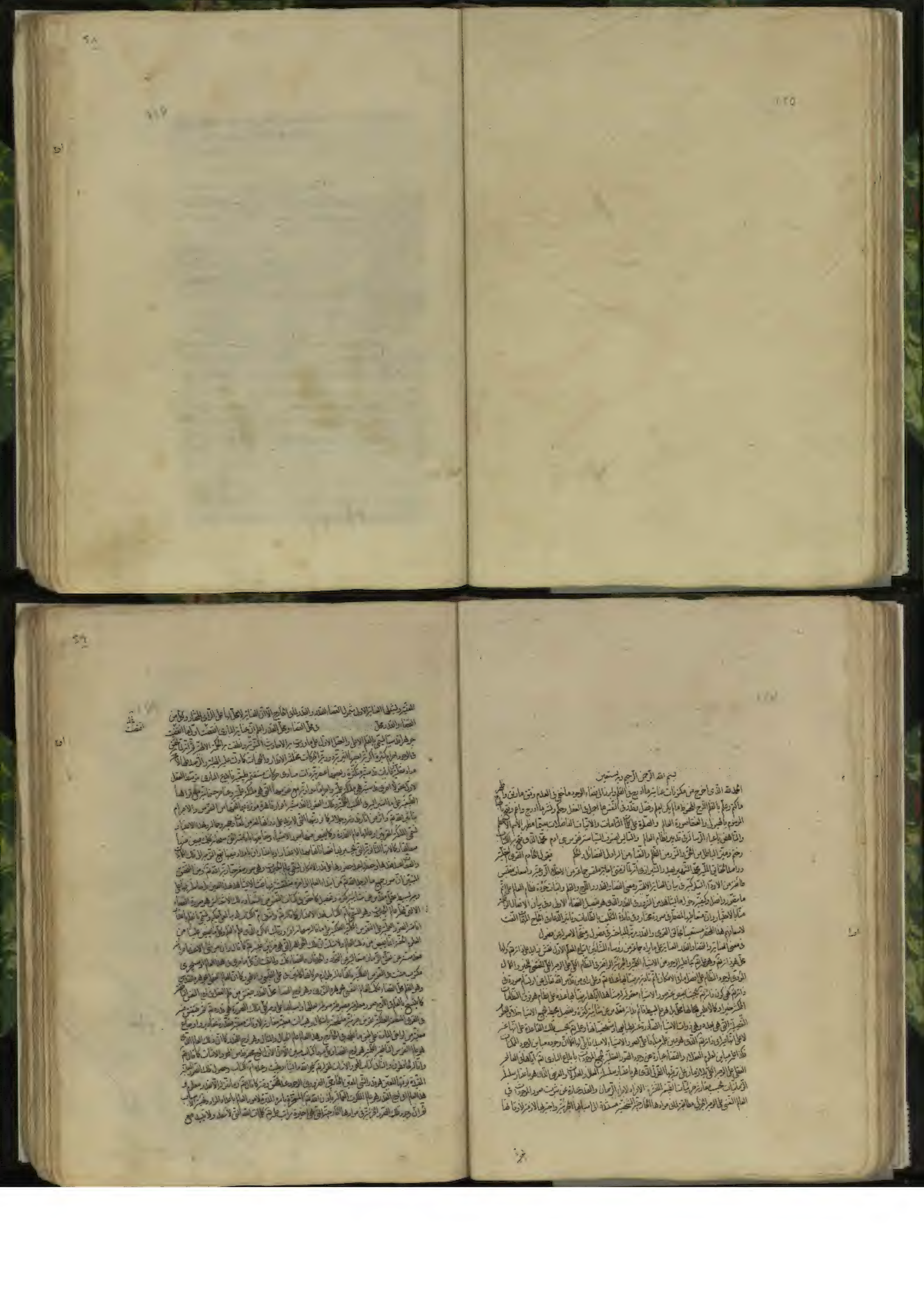












بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواحد المتوحد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي انزل كلاما الينا وكتابا ... فيه جوامع العلوم والحكم ... والصلاة على ...

[illegible]



[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الجزء السابع

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

السؤال الثاني

الجواب

السؤال الثالث

الجواب

السؤال الرابع

الجواب

السؤال الخامس

الجواب



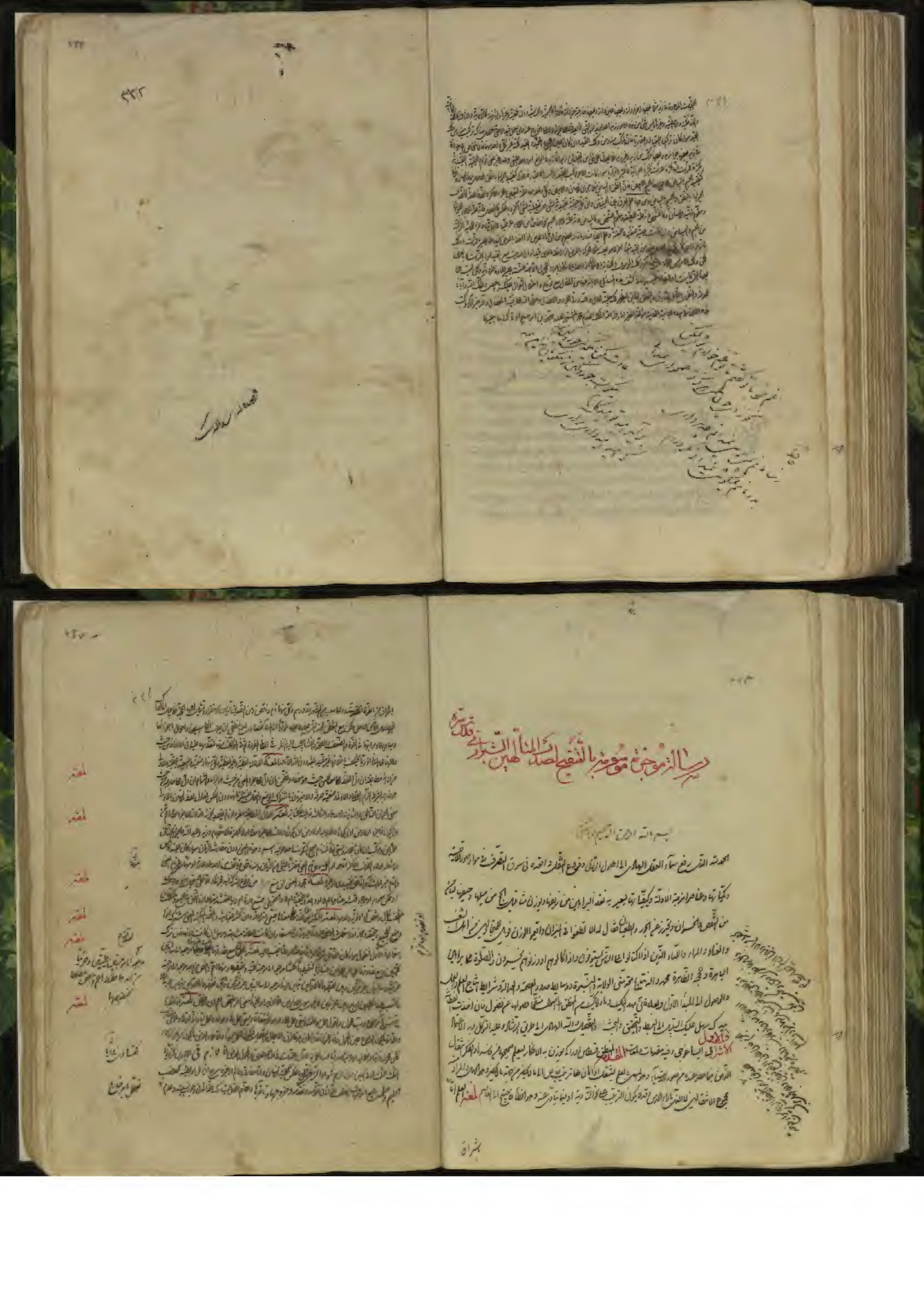
بسم الله الرحمن الرحيم

المسألة الأولى

المسألة الثالثة

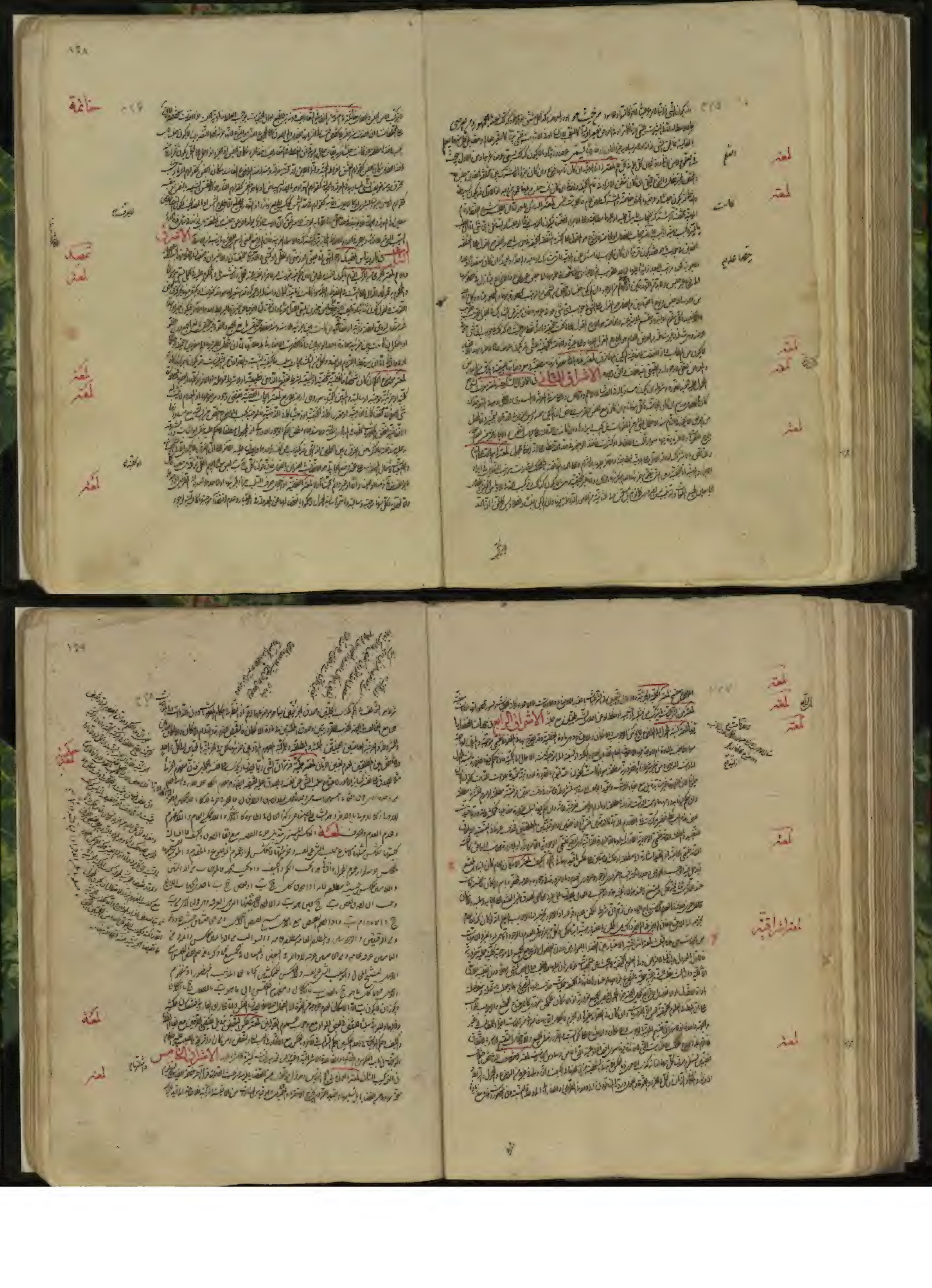
المسألة الرابعة

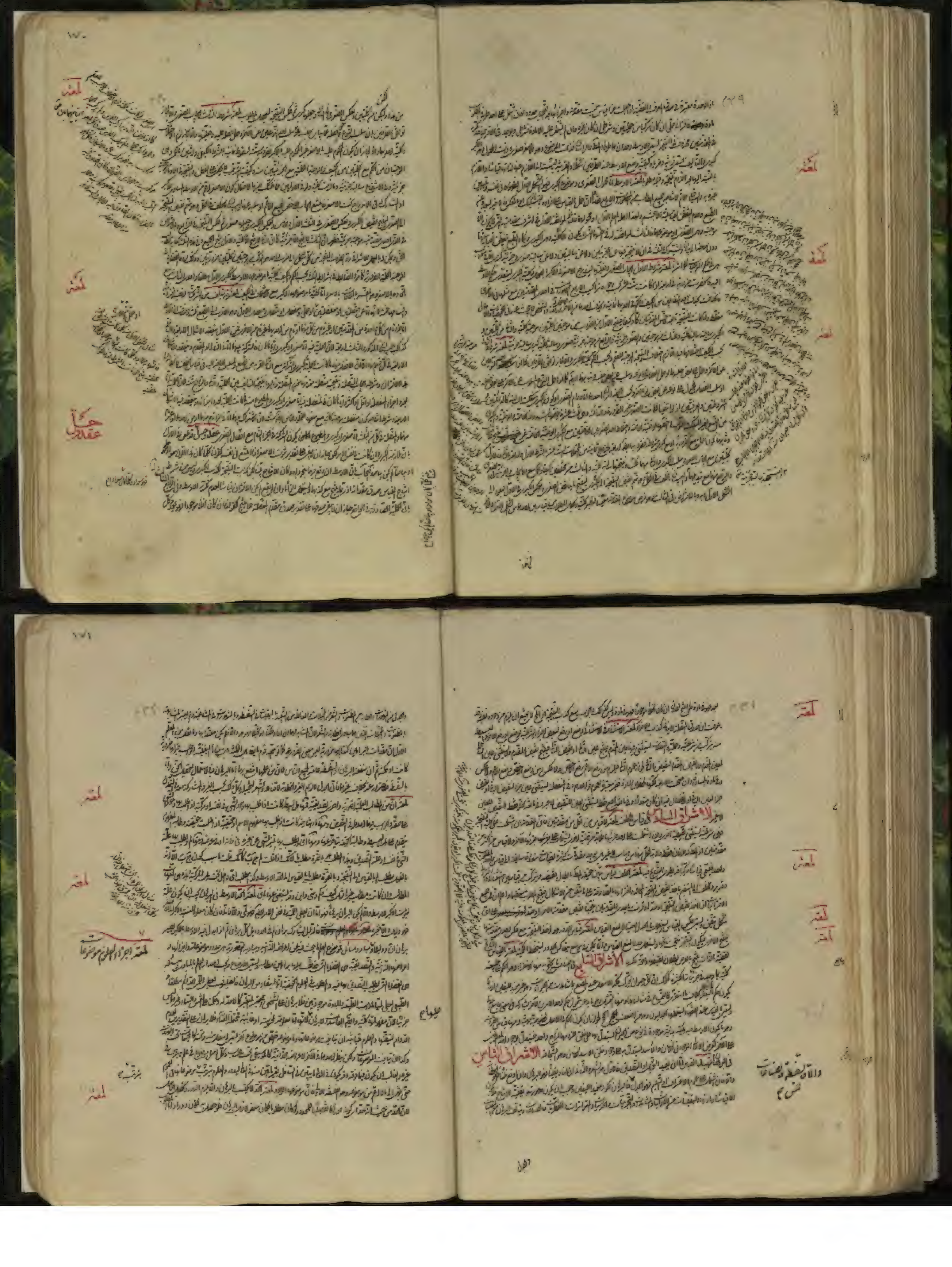
المسألة الخامسة

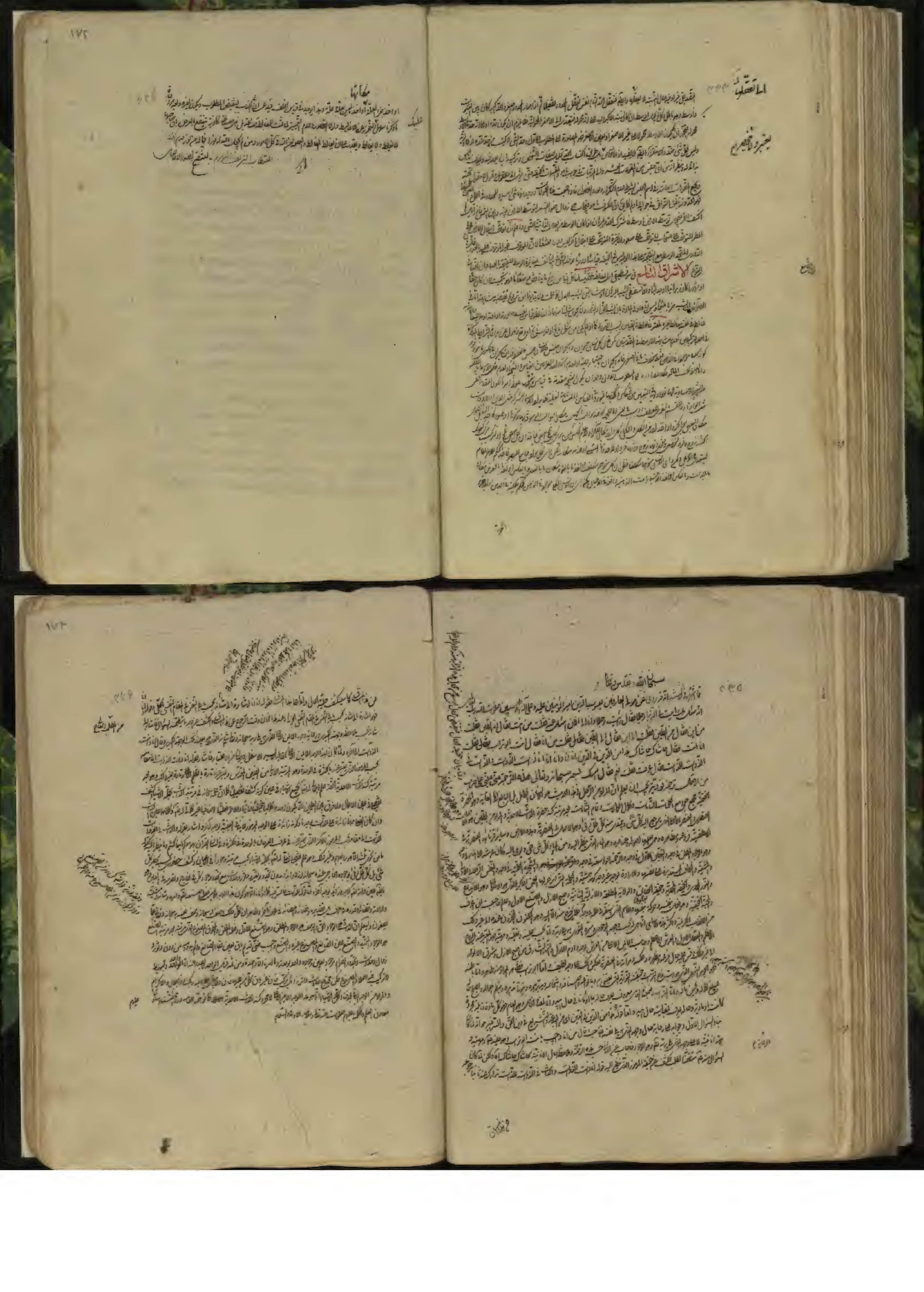


رسالة الزوجية موسومة بالشقائق لصدر المتألهين الشيرازي قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم







باب ما يكون بعد دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار [illegible]

[illegible]

افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد [illegible]

[illegible]

سؤال

جواب

سؤال

جواب

سؤال

جواب



سؤال

جواب

جواب

سؤال

جواب

سؤال

جواب

سؤال

جواب

[illegible]

سؤال

جواب

[illegible]

سؤال

[illegible]



[illegible]

[illegible]

٢٥١

[illegible]

٢٥٢

[illegible]

س ١٣

س ١٤

س ١٥

س ١٦



٢٥٣

[illegible]

٢٥٤

[illegible]

س ١٧

س ١٨

س ١٩

س ٢٠

[illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible]

٣٤٧

[illegible]

١٨

[illegible]



٣٤٩

[illegible]

٣٥٠

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

# رسالة في بيان أن بسيط الحقيقة كل الأشياء

بسم الله الرحمن الرحيم

فإن واجب الوجود تمام الأشياء [illegible]

[illegible] فكل ان ام لان تمام [illegible]

الوجود [illegible] فان بسيط الحقيقة [illegible] جميع الوجود [illegible]

كان كل الوجود [illegible] البسيط لو لم يكن كل الأشياء لكانت ذاته [illegible]

[illegible] من كون شيء ولا كون شيء آخر فتركب ذاته من حيثيتين مختلفتين [illegible] بسيط الحقيقة

[illegible]



[illegible]

خلاصة البحث



تنقيح وتوضيح

تنبيه نوري

تفريع نوري

تفصيل



ايماء نوري

تذكرة فيها تبصرة

[illegible]

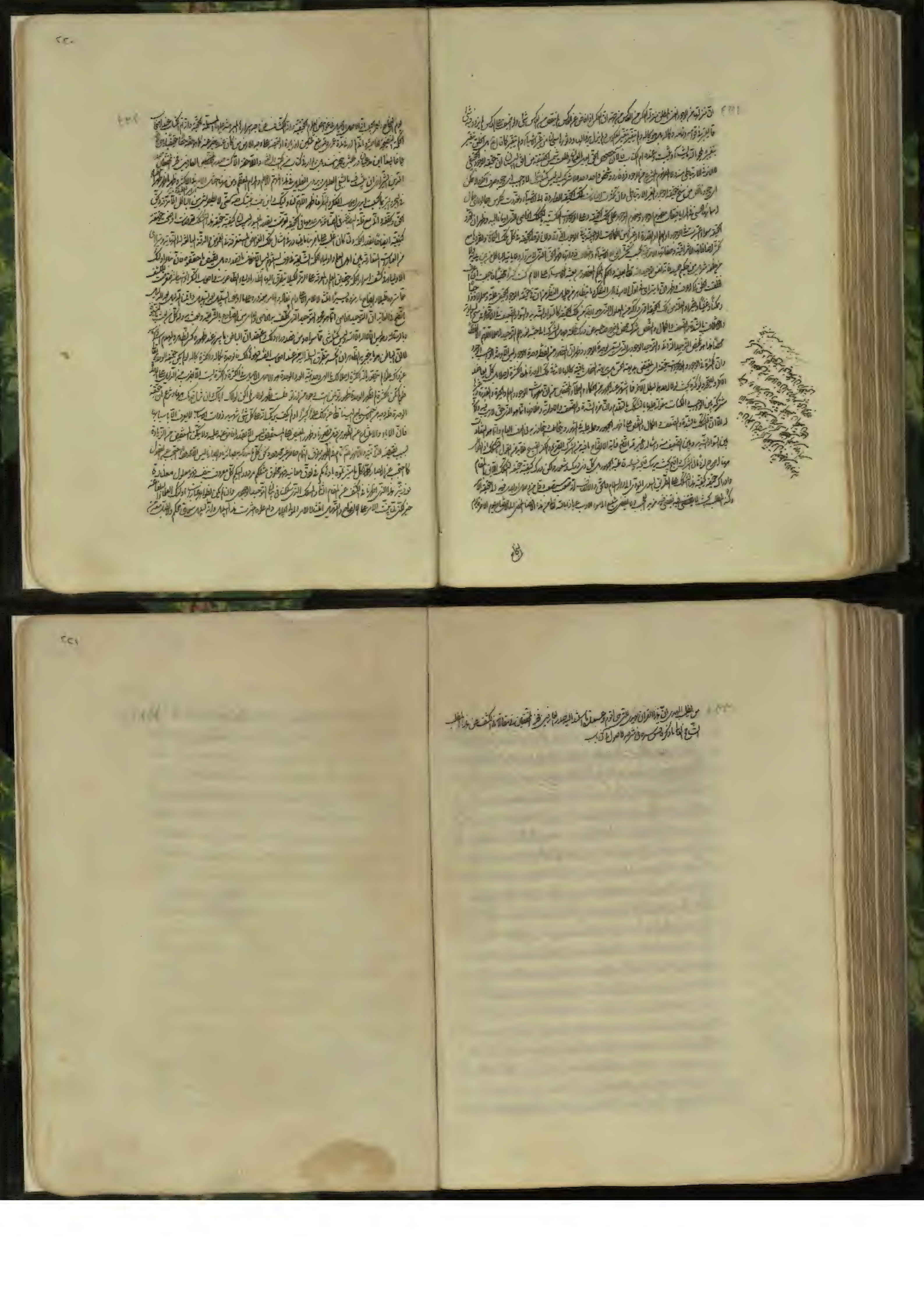
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله تعالى

مقدمة وفيه فوائد الفائدة الاولى في ذكر فضل اسرار هذه السورة لا شك ان [illegible]

[illegible]

واما اذا قلنا بعينية الوجود والوجوب وعدمهما فيندفع الايراد المذكور لان القول مراد المستدل ان الماهية الواجبة الوجود الوجود الذي
هو عين حقيقة الوجوب في التعين التزم الاشياء ان كان الفرض له او معلل به او بلوازمه فلا تعدد وان كان بامر منفصل فلا وجوب بالذات
فتم الاستدلال وسقط الايراد ومنها انه لو تعدد الواجب لكان كل منهما متعينا بالفردية فبين التعين والوجوب اما ان يكون لزوم اولا
فان لم يكن بينهما لزوم لزم جواز الوجوب بدون التعين وهو محال لان الشيء ما لم يتعين لم يوجد وجواز التعين بدون الوجوب فيلزم ان
يكون الواجب ممكنا حيث تعين بلا وجوب وان كان بين التعين والوجوب لزوم فان كان الوجوب بالتعين لزم تقدم الوجوب على
نفسه ضرورة تقدم العلة على المعلول بالوجود والوجوب وان كان التعين بالوجوب او كلاهما بالذات لزم خلاف المفروض هو التعدد لكون
لان التعين المعلول لازم فلا يوجد الواجب بدونه وان كان التعين مع الوجوب لامر منفصل لم يكن الواجب واجبا بالذات لاحتياجه
في الوجوب والتعين بل في احدهما الى امر منفصل اقول وفي التزيبات ايضا انما هو موقوف على عينية الوجود والوجوب واما فرد على قوله
فان كان الوجوب بالتعين لزم تقدم الوجوب على نفسه ضرورة تقدم العلة على المعلول بالوجود والوجوب ان تقدم العلة على المعلول بالوجود
والوجوب انما يلزم اذا كان المعلول موجودا خارجيا والمعلول هنا ليس كذلك لان الوجوب من الامور الاعتبارية

٤٥١

والتشبيه المعزل عن الاعتبار بمعنى ان الكلام للعوام الذين هم كالانعام واما تكرير المسند اليه لان المقصود الحمد والغرض ليتم هذه الجملة
بيان التوحيد واثبات وحدانيته تعم كالنظر لستعبد وهو اتمام بامرين احدهما اثبات احديته وانه غير مركب من الاجزاء
والابعاض وثانيهما بيان واحديته وانه غير مشارك في الالهية ووجوب الوجود لغرض الاحكام هذه السورة بهم فيها واما نفي الولد
وغيره مما هو مذكور فيها فليس مقصودا بالذات بل هو كالمتفرع عليها واللازم منها اذا عرفت ذلك فنقول انه ان الاية الاولى
لبيان المطلب الاول والثانية لاثبات الثاني واما دلالة الاية الاولى على المطلب الاول فظاهرة واما دلالة الثانية على التوحيد ونفي
الشريك فلانه تعم وصف نفسه بالصمدية على سبيل القصر حيث انه بالمسند معرفا وقد تقرر في علم المعاني ان تعريف المسند قد يكون لقصره
على المسند اليه تحقيقا كما في زيد الامير اذا لم يكن امير سواه او ادعائيا كقولك زيد الشجاع اذا لم يعتد بشجاعة غير زيد وجعله
كان لم تكن وقد عرفت ان معنى الصمد هو المستند المقصود اليه في الحوائج فيلزم ان لا يكون في الوجود اله اخر اذ لو كان في الوجود اله اخر لكان
الخلق يصمدون اليه في حوائجهم لكن الصمدية بالدلالة المذكورة مختصة به تعم فلا يكون في الوجود اله سواه اذا عرفت هذا
فنقول تكرير المسند اليه اشارة الى ان اسناد الاحدية اليه اثباتها له كما هو مقصود بالذات كذلك اسناد الصمدية اليه مقصود بالذات
من غير فرق بينهما ولهذا لم يكرر في قوله لم يلد وما بعده لما عرفت ان نفي الولد ونحوه ليس مقصودا بالذات بل هو متفرع على الاية
كما ستعرفه ومن هذا علم انه تعم نكر الخبر في الاية الاولى وعرفه في الثانية لانك قد عرفت ان الغرض في الاولى بيان احديته
ونفي تركيبه تعم وهو انما يتم باسناد الاحدية اليه واثباتها له من غير حاجة الى القصر والتخصيص حتى يؤتى بالخبر معرفا فاتى به منكرا
على الاصل واما الاية الثانية فلما كان المقصود منها اثبات التوحيد ونفي الشريك لم يكن مجرد اسناد الصمدية اليه تعم كافيا بل يحتاج
الى القصر والتخصيص المستفاد من تعريف المسند فلذلك اتى به معرفا ومن هذا الوجه علم ما اشير اليه من تكرير ونحوه بل نظرا لحسن ما نظرت في
الوجه المذكور كما هو في السابق ووجدت كثيرا غيره لم يظهر التكلف ولا يمكن تحقيقه قال بعضهم فان قيل لماذا قيل احد على
النكرة قلت فيه وجهان احدهما حذف لام التعريف على نية اضمارها والتقدير قل هو الله الاحد والثاني ان التنكير للتعظيم وقال الامام
الرازي في تفسيره الكبير في هذه الاية سؤالات السؤال الاول لماذا جاء احد منكرا وجاء الصمد معرفا والجواب انه غالب على اوهام اكثر
الخلق ان كل موجود محسوس ومشار اليه كل محسوس فهو منقسم فاذن ما لا يكون منقسما لا يكون في ظن اكثر الخلق واما الصمد فهو الذي
يكون مصمودا اليه في الحوائج وهذا كان معلوما للعرب بل لاكثر الخلق لكن الاحدية مجهولة مستنكرة عند اكثر الخلق وكانت الصمدية معلومة
الثبوت عند جمهور الخلائق لا جرم جاء لفظ احد على سبيل التنكير ولفظ الصمد على سبيل التعريف السؤال الثاني ما الفائدة في تكرير
لفظ الله في قوله الله الصمد الجواب لو لم يكرر هذه اللفظة لوجب في لفظ احد وصمد ان يرد اما نكرتين او معرفتين
وقد بينا ان ذلك غير جائز فلا جرم كررت هذه اللفظة حتى يذكر لفظ احد منكرا ولفظ الصمد معرفا وتكرير لفظ الله كلاما

بقية بعونه



٤٥٢

بان من ابتغت به المسيح الالوهية لم يلد ولم يولد ام هو رب الجارية موضوع لغا الصلوة ماضيا ونفيه ولا انه اكثر الكلام ان
النفي او عدمه واما العلم فكذلك لم يخرج وانما خص نفي الولد في الزمان الماضي انه مع استغراق النفي واستمراره لانه رد لقولهم ولدا الله
فالغرض من الاية تكذيب قولهم وهم انما قالوا ذلك بلفظ الماضي فوردت الاية على وفق قولهم وانما قدم نفي الولد على نفي المولودية مع ان الامر
ذلك هو العكس لوجوب تقديم ما هو الاهم وذلك لان الكفار كانوا يدعون ان له ولدا فان المشركين منهم قالوا ان الملائكة بنات الله واليهود
زعموا ان عزيرا ابن الله والنصارى ادعوا ان المسيح ابن الله ولم يدع احد ان له والدا فلهذا بدء بما ادعي واما ذكر نفي الولدية فاستطرادا لاشتراكهما في الدليل
والدليل على انه تعم منزه عن الولد والوالد ان الشيئين احدهما ما يكون على ماهية الاخر وثانيهما ما يكون متعاضدا بالعدم اما الدليل العام فهو ان الوالدية
والمولودية من خواص الجسم والجسمانيات ولا يجوز ان يكون سبحانه جسما لان الجسم مركب والمركب محتاج الى الاجزاء والمحتاج لا يكون الا ممكنا وايضا فان
الجسم لا يكون مركبا وهو سبحانه خالق المكان فلا يكون مكانيا فلا يكون جسما واما الدليل الخاص بنفي المولودية فهو انه لو كان مولودا لتقدم الوالد
فهو انه في الذي يجب اليه تعم بانه لو كان له ولد فاما ان يكون قديما ازليا او يكون محدثا فان كان ازليا لم يكن ان يكون هو اولى بان يكون ولدا
او بالعكس لعدم الفرق بينهما والحكم بان احدهما والد والاخر مولود تحكم لا دليل عليه وايضا يلزم تعدد القدماء وان كان حادثا كان
مخلوقا لذلك القديم فيكون عبدا له لا ولدا له ودليل اخر نفي الولد انه يكون من جنس الوالد فلو فرض له ولد لشاركه
في بعض الوجوه وتمايز عنه بوجه اخر وذلك يقتضي تركبهما والتركيب يستلزم الامكان كما عرفت واذا عرفت ان الدليلان اللذان
ذكرهما القوم في نفي الولد فقط لكنه كما يدل على نفي المولودية ايضا واما الدليل الخاص بنفي المولودية فهو ان الوالد مقدم في الوجود
على الولد فهو بان يكون واجبا اولى من ولده وما فرضناه واجبا يلزم ان لا يكون واجبا لان الواجب يجب ان يكون اقدم
الاشياء في الوجود وهذا خلف دليل اخر نقول كل مولود فانه كان معدوما ثم وجد وكل كان معدوما ثم وجد محدث ممكن فلا يكون واجبا
دليل اخر كل مولود فانه تتبدل عليه الاحوال من كونه نطفة وصيرورته علقة ثم مضغة الى غير ذلك وكل ما تغيرت احواله كان حادثا
ممكنا فلا يكون واجبا وهذه المطالب لما كانت واضحة ظاهرة لا تحتاج الى الاستدلال اقتصر على الاكثار فيه ولم يكن له كفوا احد
الكفو المثل ومنه المكافاة كانه نظر في المطالب ودرا عطاكم وهو متعلق بان يكون خبر كان والظرف متعلق به قدم على الاسم وقيل
احد اسم كان وخبر رعاية للفاصلة ولئلا يفصل بين الظرف ومتعلقه بالحقيقة والمعنى انه لم يكن له احد لا عديل ولا مثل وقيل لم يكن له صاحبة كانه سبحانه قال
لم يكن احد كفوا له في جوهره وذاته والمعنى ادعي ان له ولدا ولم يكن له ايضا على نفي الولد والوالد عدم الحاجة ووجه الدلالة انه لم يكن كفو
من الموجودات واحدا من الكائنات لا يكون مساويا له لا في الوجود ولا في شيء من الصفات اما الوجود فظاهر لان وجوده واجب لا يعتريه العدم
والفناء ووجود الممكنات كلها في معرض الهلاك والزوال واما ان احدا لا يشبهه في الصفات فلان صفاته تعم مخالفة لصفات الممكنات
كالعلم مثلا فان علمه تعم ليس مستفادا من حس ولا رؤية ولا احساس ولا تجربة ولا هو حاصل بنظر واستدلال ولا يكون في معرض الغلط والخطاء



٤٥٣

وعلوم المخلوقات كلها كذلك فان قدرته تعم كاملة لا يعرض لها نقص ولا ضعف ولا يخرج عن قدرته مقدور ولا يكون بعض المقدورات اهون عليه من بعض
بل المقدورات بالنسبة الى قدرته سواء كما قال سبحانه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وقدرة المخلوقات ليست كذلك بل المخلوقات باسرها مسلوب القدرة بالنظر الى قدرته لا يستطيعون ان يدفعوا عنهم شرا ولا يملكون لانفسهم نفعا
ولا ضرا وكذا الحال في الرحمة فان رحمته تعم وجوده ليس لعوض ولا لغرض كما ان احداث اذا اعطوا شيئا انما يعطونه لياخذوا عوضا اما جسمانيا
مثل ان يعطي درهما لياخذ خبزا واما روحانيا كان يعطي المال لطلب الثواب الجزيل او لتحصيل الجميل او لطلب الاعانة او لاخذ منزله
لزيادة جاهه او الخير لنفسه او ليدفع الرقة الجنسية عن نفسه قلبه وبالجملة فان كل من عطى شيئا فانما يعطي ليتوسل بذلك الى كمال لم يكن
حاصلا فيكون في الحقيقة مستعاضا ولا يكون جوادا ولا متفضلا واما الواجب تعم فانه كامل لذاته وجميع كمالاته حاصلة بالفعل فيستحيل ان يطلب
ليستفيد به كمالا فهو الجواد المطلق والمنعم الحقيقي وكذا الحال في سائر الصفات خاتمة في بيان فوائد الفائدة الاولى اعلم ان هذه
السورة تبطل جميع المذاهب الباطلة في المبدأ فالاية الاولى تبطل مذهب المشبهة القائلين بانه تعم جسم والاية الثانية تبطل مذهب من
قال بتعدد المبدأ كالثنوية القائلين بالنور والظلمة والنصارى الذين يقولون بالتثليث والصابئين في الافلاك والنجوم وقد عرفت وجه
الدلالة والاية الثالثة تبطل مذهب اليهود في قولهم عزير ابن الله والنصارى في المسيح والمشركين في الملائكة والاية الرابعة تبطل مذهب
المشركين الذين جعلوا الاصنام اكفاء وانداد له تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا الفائدة الثانية اعلم انه تعم وصف في هذه
السورة نفسه باوصاف يمكن الاستدلال بها على جميع صفاته تعم بل نقول يمكن الاستدلال باحدها فقط ولنتكلم في الصفة الاولى فنقول
وبالله التوفيق لما ثبت انه تعم احد لا كثرة فيه اصلا سواء كانت كثرة في الذات كالكثرة بحسب الاجزاء او كثرة مع الذات كالكثرة
بحسب الماهية والانية او كثرة في الصفات كالكثرة بحسب الذات والصفات ثبت انه ليس بجسم ولا متحيز لان كل متحيز لا بد ان
فيه طرفين احدهما غير الاخر بالضرورة وكل ما فيه طرفان فهو متحيز ومنقسم فيلزم التركيب وقد عرفت انه واحد لا تركيب فيه وثبت ايضا انه
ليس بجوهر لانه جوهر اذا وجد كان في موضع وباصطلاح اخر هو المتحيز بالذات وعلى التقديرين يلزم الكثرة في ذاته وقد ثبت انه واحد
لا كثرة فيه وثبت ايضا انه ليس بعرض لان العرض محتاج في وجوده الى غيره وكل محتاج ممكن والامكان يستلزم التركيب لان كل ممكن فان ماهيته
غير انيته اذ لو كانت ماهيته بعينها انيته لامتنع عدمه فيكون واجبا لا ممكنا واذا كان ماهيته غير انيته كان فيه شيئان احدهما الماهية
والاخر الانية فيلزم التكثر فثبت انه ليس بعرض وثبت ايضا انه لا يجوز ان يكون ممكنا فثبت انه واجب واذا ثبت انه واجب الوجود
ثبت بقاؤه وازليته وسرمديته وكل صفة من الكمالات لانه تعم ممتنع العدم لان وجوب الوجود يمنع طريان العدم فاذا كان وجوده ضروريا
كان عدمه ممتنعا فيكون قديما باقيا ازليا سرمديا وثبت ايضا انه واحد لا شريك له في وجوب الوجود لانه لو كان له شريك لكانا في وجوب
الوجود مشتركا بينهما فيلزم ان يكون لكل منهما امر اخر يميزه عن الاخر فيلزم التركيب وقد عرفت انه احد لا تركيب فيه واذا ثبت وجوبه

واعلم

٤٥٤

واذا ثبت انه خالق العالم وصانعه لان كل جزء من اجزاء العالم ممكن فيكون وجوده من غيره فيكون من غيره وهذا الغير يجب ان يكون واجبا
لان المخرج الشيء من القوة الى الفعل لا بد ان يكون بالفعل من كل الوجوه والا لزم ان يكون بالقوة ويحتاج في اخراج الشيء من القوة الى
الفعل ويعرف بالضرورة فيلزم ان يكون المخرج المذكور بالفعل من كل الوجوه والفعلية من كل الوجوه انما يكون صفة للواجب فثبت ان
مرجعه ليس الا الواجب فان قيل لم لا يجوز ان يكون الممكن بعد اكتساب الفعلية من الواجب يفيض الوجود على ممكن اخر قلنا ان العلل
لا تقبل الممكن الموجود اما بالقوة واما بالفعل فنقول ان ما بالقوة لا دخل له في اخراج الشيء من القوة الى الفعل فيظهر حاله والا فيظهر
فظهر ان ما بالفعل فحاله ايضا كذلك لانه انما يوجد بما بالفعل لان مستفاد من الفعل المحض وليس الا الواجب فثبت ان خالق جميع الاشياء
لا يكون الا الواجب وقد ثبت انه ليس في الوجود واجب غيره تعم فثبت ان خالق الاشياء كلها هو الله تعم واذا ثبت انه خالق العالم ثبت
انه عالم بذاته وبجميع الاشياء معقولها ومحسوسها كليها وجزئيها لانه تعم كما كان مبدأ لجميع الموجودات التي منها العلماء بذواتها كان عالما
بذاته بالضرورة لان الفاعل يجب ان يكون اكمل واشرف من اثره واذا ثبت انه عالم بذاته ثبت انه عالم بكل الاشياء ايضا لانه مبدأ
وعلة لها والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول ولما ثبت انه خالق الاشياء وعالم بها وجب ان يكون قادرا مختارا لان تاثير الاسباب
انما هو فعل الطبيعة المعدية للشعور وايضا لما كان مبدأ لجميع الاشياء التي منها القادر وجب ان يكون قادرا لوجوب كون الفاعل
اشرف من اثره كما ذكرنا في العلم واذا ثبت قدرته واختياره ثبت انه مريد فان فعل القادر المختار مسبوق بالقصد والارادة وثبت
ايضا كونه حيا لان الحي هو الذي يصح ان يعلم ويقدر وقد ثبت انه عالم قادر وثبت ايضا كونه قيوما لان معنى القائم
بذاته المقوم لغيره وقد ثبت انه واجب لذاته فهو قائم بذاته وانه مبدأ الاشياء فهو مقوم لها وثبت ايضا انه تعالى
متكلم فان معنى الكلام الدال على المعنى المراد الى الغير وما هذا ليس الا العلم والقدرة وقد ثبتتا له وثبت انه موجد
الاشياء وخالقها ثبت انه رحمن رحيم جواد كريم الى غير ذلك من الاسماء التي تدل على جوده وفيضه وانعامه وهذا دلالة

